

501 المعاملات من شرح منظومة فقه النوازل بيع دفتر الشروط

عامر بهجت

عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد.
فَسأَلُ الله جل وعلا وان يفقهنا في الدين وان يعلمنا ما ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما نافعا وعملا صالحا انه ولي ذلك
والقادر عليه ثم اما بعد - [00:00:00](#)

هذا الدرس نتكلم فيه عن مسألة في شرح منظومة النوازل وهي مسألة دفع اه مبلغ لدخول المزاد او شراء دفتر الشروق في
المزايدات او في المناقصات ايش صورة المسألة؟ قال الناظم اول شي عفا الله عنه وغفر له ودفتر - [00:00:20](#)
والشروط في المزايدة بقيمة يباع لا بزائدة ايش صورة المسألة؟ مسألة بيع دفتر الشروط الان يا شيخ كثير من الاحيان يفتح مزاد
علني والمناقصة حكومية مزايدة البيع ها؟ لا على سعر والمناقصة التعاقد مع اقل عرض يقدم. طيب الحكومة مثلا تبغى تبني له كلية
هندسة - [00:00:38](#)

في جامعة من الجامعات تنزل اعلان مناقصة للبناء كلية هندسة كويس طيب هو مناقصة اقل واحد يجيب سعر بس اقل واحد يجيب
سعر على المواصفات. اقدر ربنا يحط لك خيمة ولا صندوق يقول لك هذي كلية هندسة - [00:01:06](#)
لا هم يبغون مواصفات معينة. هم يكون فيها مساحتها كذا يكون البناء والوقوف كذا الكهرباء وفق كذا فيها معامل كذا وكذا فيها يعني
قاعة يعني يعطونهم المواصفات المطلوبة طيب ايش فائدة بيع دفتر الشروط؟ بالنسبة للجهة - [00:01:26](#)
الجهة الان الجامعة هذي اللي تبغى كلية هندسة ايش فائدة بيع دفتر الشروط؟ اول فائدة؟ جديدة. اول فائدة الجديدة اللي يبغى يدخل
يتفرج ها ويجرب حظه وما عنده جدية وقدرة فعلا - [00:01:50](#)

من الاول يتوكل على الله يعني واحد بس هو يتفرج ما راح يدفع ايش خمس الف عشان يحضر بس كذا مناقصة ولا هو ما عنده
سلفة يعني فهو اثبات اول ان لا يدخل المناقصة الا شخص جاد فعلا عنده القدرة - [00:02:06](#)
على القيام بهذه المسؤولية الفائدة الثانية دفتر الشروط هذي والمواصفات يعدوا مكتب هندسي ولا مكتب دراسات ولا الى اخره
وياخذ فلوس طيب فهم يبغوا يطلعوا الفلوس هذي من ظهر مين - [00:02:23](#)
من ظهر الداخلين في المزاد. مم طيب فما حكم ذلك نقول ان كان ذلك بالتكلفة الفعلية فانه يجوز وان كان ذلك بزيادة يعني للتربح
فانه لا يجوز طبعا هنا يأتي اشكال وارد في عدد من المعاملات التي تربط بالتكلفة الفعلية - [00:02:38](#)
ما هو الذي يدخل في التكلفة الفعلية يعني لما نقول دفتر الشروط يباع بالتكلفة الفعلية دفتر عشرين ورقة والتصوير في المكتبات
عشر ورقات بريال والتغليف بلاستيك سلك ثلاثة ريال هذي خمسة ريال هل هذا مقصود ولا المقصود لا تكلفة اعداد الدراسات انا
رحت مكتب هندسي وكلفني - [00:03:04](#)

ماشي كلفني اعداد هذه الدراسة ثلاثين الف ريال مم. طيب فانا ابيعك ثلاثين الف. طيب لما ابيعك بثلاثين الف لكل واحد بثلاثين
قرش ولا مجموعهم يطلعوا لي الثلاثين الف. هم. هذا اشكال اخر - [00:03:26](#)
طيب ولذلك بعض المشايخ في المجمع الفقهي قال يباع بثلاثين الف مثلا انا كلفني الدراسات هذي ثلاثين الف يباع لكل واحد منهم ما
في مشكلة عندك الى حد ثلاثين الف تقدر تبيعه - [00:03:42](#)

لكن قالوا ايش قالوا اللي يرسى عليه المزاد هذا لا اشكال انه انتفع المواصفات اللي راح يطبقها في العمل فهو فعلا دفع المبلغ مقابل
منفعة حصلها حقيقية طيب واما من - [00:03:55](#)

لم يفسى عليه المناقصة او المزاد فهذا يثبت له خيار انه والله عاجبه دفتر الشروط يبغى يستفيد منه ممكن يكون في معلومات مفيدة طيب بكرة يبغى يمكن يبني بكلية هندسة يعني مقصود انه بيستفيد من هذي المواصفات. مم - [00:04:12](#)

يمسكه ما يبغى يثبت له الخيار هكذا قال بعض المشايخ تمام بحيث انه يكون ثلاثين الف في الاخير هو اللي راح يرسل على واحد هم ياخذون ثلاثين الف منه والباقي - [00:04:31](#)

ايه بالخيار اذا والله عاجبهم يمسكوه ما عاجبهم يردوه ها فهذا على كل حال هذا الذي يعني قيل في المسألة. نص قرار المجمع الفقهي يقول لا مانع شرعا من استيفاء رسم الدخول - [00:04:41](#)

بين قوسين قيمة دفتر الشروط بما لا يزيد عن القيمة الفعلية لكونه ثمنا له وهنا يا شيخ انتبه لاحظ اللي قال لك شوف انتبه قال لك من استيفاء ايش رسم الدخول فلاحظ انهم بيغوا يقولوا لك ايش؟ انه هو في الحقيقة هو المبلغ المدفوع هل هو قيمة - [00:04:57](#)

دفتر الشروط ولا هو رسم لدخول المزاد؟ تمام يعني هو من جهة المقصد في بعض الاحيان فمن بعض الاحيان في جهة المقصد لا يكون المقصد فعلا بيع دفتر الشغل والمقصد الحقيقي في - [00:05:18](#)

كثير من الأحيان يكون هو رسم لدخول المزاد. مم. واضح؟ فقال لك انه يؤخذ هذا بقيمة بقدر القيمة الفعلية. بقدر القيمة وقلنا انه يجد الاشكال. فيه الان اه من الصور التي لها تعلق بهذا. بعض المزادات في الالكترونية او غير الالكترونية. يقول لك تبغى تدخل المزاد - [00:05:34](#)

ادفع فلوس تمام الجهة هذي اصلا بعض الجهات تنزل بضائع برخصة يعني مثلا بضاعة بمئة الف يبدأ المزاد عليها من خمس الف طيب وتنزل بكميات ممكن انك تطلع في الاخير تشتري البضاعة اللي تشتريه من برا هذا المزاد بمئة الف تشتريه بخمسين الف - [00:05:54](#)

والجهة هذي ليش ما تبيع شي ما يسوى مئة الف تبيعه بخمسين الف ليه؟ لانه حصلت من الرسوم ها يمكن مئة الف واضح فما حكم هذه الرسوم؟ لا هذه ايضا نفس الكلام هل في تكلفة فعلية حقيقية - [00:06:16](#)

تمام؟ تكلفة فعلية انا قاعد ادفع للمقابل والله قال لك انت تدفع مثلا دخول المزاد انه انت اصلا يا ايها الداخل سوف تكلفنا قدر كذا وكذا. نعم. اما اني اجعلها وسيلة - [00:06:32](#)

للتربح فهذا فيه اشكال وفيه مشابهة لبعض صور القمار او نحو ذلك. ولذلك صدرت بعض الفتاوى بالمنع منه والمنع منه علته يعني قوية وواضحة هذا ما يتعلق هذا الدرس والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:06:44](#)